Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم جئت كأني أغيثه ، فقلت : (أي بالعبرية) : مـا لك ؟ وغيَّرت صوتي .

فقال : لامك الويل ، دخل عليَّ رجل فضربني بالسيف .. قال : فعمدت له أيضاً فأضربه أخرى فلم تغن شيئاً ، فصاح وقام أهله .. ثم جئت وغيَّرت صوتي كهيئة المغيث ، فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ، ثم انكفىء عليه حتى سمعت صوت العظم (بعد أن أخذ السيف في ظهره) فعرفت أني قتلته .

قال : فجعلت افتح الأبواب باباً باباً ثم خرجت دهشاً حتى أتيت السلم أريد أن أنزل ، فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل [1] فقلت : انطلقوا فبشّروا رسول الله ﷺ فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية .

فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال : أنعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز [2] ، فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي ﷺ فبشرته وحدَّثته ، فقـال لي : ابسط رجلك ، فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط [3] . وقد علق الإمام إبن

---

(١) حجل : مشى على رجل واحدة .

(٢) منذ القدم تعد خيبر ضمن أقاليم الحجاز .

(٣) نقلنا هـذا السياق من صحيح البخاري (اختيـاراً) من روايتين متشابهتين : الأولى رواها البخاري عن يوسف بن موسى ، والثانية عن أحمد ابن عثمان ... صحيح البخاري ج ٥ ص ٢١٠ – ٢١٢ طبعة إدارة الطباعة المنيرية بمصر .